

بحار الأنوار

[175] 27 - ما : عن الحسين بن عبيداً، عن التلعكبري، عن ابن عقدة، عن يعقوب ابن يوسف، عن الحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن علياً عليه السلام وفد إليه رجل من أشراف العرب فقال له علي عليه السلام: هل في بلادك قوم قد شهرُوا أنفسهم بالخير لا يعرفون إلا به ؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم قد شهرُوا أنفسهم بالشر لا يعرفون إلا به ؟ قال: نعم، قال: فهل في بلادك قوم يجترحون السيئات ويكتسبون الحسنات ؟ قال: نعم، قال: تلك خيار أمة محمد صلى الله عليه وآله النمرقة الوسطى يرجع إليهم الغالي، وينتهي إليهم المقصر (1). بيان: لعل المراد بالفرقة الأولى قوم من أرباب البدع والمرائين شهرُوا أنفسهم بالخير، فلذا فضل عليهم الفرقة الأخيرة، أو المراد أن تلك أيضاً من الخيار. 28 - كنز الكراجكى: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الإيمان في عشرة: المعرفة، والطاعة، والعلم، والعمل، والورع، والاجتهاد، والصبر، واليقين والرضا، والتسليم، فأياها فقد صاحبه بطل نظامه. 33 * (باب) * * " (السكينة وروح الإيمان وزيادته ونقصانه) " * الآيات: البقرة: قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي (2). الانفال: وإذا تليت عليهم آياته زادتهم إيماناً (3). التوبة: وإذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول أيكم زادته هذه إيماناً فأما الذين آمنوا فزادتهم إيماناً وهم يستبشرون * وأما الذين في قلوبهم مرض (1) أمالى الطوسى ج 2: 262. (2) البقرة: